

سيمائية المكون الدلالي للون في النص المسرحي العراقي

(علي عبد النبي الزبيدي انموذجا)

أ.م.د. منتهى طارق حسين جبار*

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية (العراق)

nuhatarak@yahoo.com

تاريخ القبول: 2023/03/13

تاريخ الارسال : 2023/02/03

ملخص:

يعتبر اللون أحد المكونات الدلالية الهامة في النص المسرحي العراقي والذي يحمل معانٍ دلالية متعددة تتعلق بالمكان والزمان والشخصيات والأحداث. في نصوص المسرحي العراقي، يستخدم اللون كمادة دلالية وجزء من الرمزية الدرامية للمشاهد. فعلى سبيل المثال، يستخدم اللون الأسود لتمثيل الحزن واليأس، والأحمر للتعبير عن الحب والعاطفة، والأخضر للتعبير عن الحياة والأمل. كما يمكن استخدام اللون لتمييز الشخصيات في المسرحية وطرح الأفكار والمعتقدات والحالات النفسية، حيث يمكن استخدام ألوان مختلفة لتمثيل الشخصيات المختلفة، مثل استخدام اللون الأسود لتمثيل الشخصيات الشريرة، واللون الأبيض لتمثيل الشخصيات النقية والطيبة. علاوة على ذلك، يمكن استخدام اللون لتمثيل المكان والزمان في المسرحية. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام اللون الأحمر لتمثيل الغروب، واللون الأزرق لتمثيل الليل. ولا يقتصر دور اللون في المسرحية على المكونات الدلالية فقط، بل يمكن استخدامه أيضاً لتحقيق تأثيرات بصرية وجمالية في المسرحية، حيث يمكن استخدامه لإضفاء جو ولمسات فنية على العرض المسرحي. فأصبح اللون جوانب مختلفة اهتمت بتكوين الحالة النفسية للإنسان وبيئته ودلالاته ورموزه التأويلية والأيقونة.

الكلمات المفتاحية: ايقونة، اللون، الدلالة، تفسير.

* المؤلف المرسل: أ.م.د. منتهى طارق حسين جبار، الايميل: nuhatarak@yahoo.com

مقدمة:

يعتبر اللون من أهم الدلالات التي يستخدمها الفنان في جميع مجالاته الفنية، إذ يعتبر من العوامل الأساسية التي تساعد على طرح أفكاره وانطباعاته وحالاته ضمن عوامل साइكولوجية و سيكولوجية وتاريخية وذوقية وجمالية وغيرها من الحالات.

وقد نوقش اللون في مجالات وتخصصات عدة وما له من تأثير على الإنسان داخليا وخارجا فمن خلال هذه التخصصات نوقش اللون بشكله الفلسفي من خلال خلقه وتكوينه وماهيته، وفي الواقع الاجتماعي اخذ مسار تأثيره في ذات الفرد والمجتمع من خلال شكله النفسي والإنساني والدلالي فقد تناول تحليل اللون وتركيبه للوصول الى تطبيقات وتجارب علمية حددت تأثيراته كظاهرة انية تواصلية لها من الأهمية الاجتماعية والنفسية والدلالية الشيء الكبير فأصبحت لظاهرة اللون جوانب عدة اهتمت بتكوين مزاج الإنسان والبيئة وتاريخ اللون وعرفه الاجتماعي ودلالاته ورموزه التعبيرية انعكس ذلك وبشكل كبير على الكتابة الأدبية للقصة والرواية والمسرحية فكان للكاتب ان يسلط الضوء وفق هذه المعطيات السيميائية الدلالية ضمن مؤلفه ليكون بذلك قد رصد أهمية اللون في حياتنا الاجتماعية والجمالية والذوقية فكان من الأهمية القاء الضوء على كيفية تأثير اللون في مجالات الحياة كافة ضمن النص المسرحي من خلال تساؤل توصلت له الباحثة من خلال التفكير والتنقيب: هل للون سيمياء دلالي ينعكس على كتابة النص المسرحي؟. يهدف البحث في التعرف على:

1. اللون وتأثيره السايكولوجي على الإنسان.

2. الدلالات السيميائية للون وانعكاسها على الكتابة الأدبية في المسرح.

وتكمن أهمية البحث في الكشف عن سيميائية المكون الدلالي في النص المسرحي وتوضيحه للمهتمين في دراسة وبحث هذا العنصر السايكولوجي وتأثيراته على المجتمع والذات بشكل خاص. حدود البحث:

يتحدد البحث ضمن المستويات الآتية:

1. الحدود الزمانية: النصوص المسرحية للكاتب علي عبد النبي الزبيدي.

2. الحدود المكانية: كل النصوص المسرحية للكاتب والتي تناولت اللون بشكل محدد كعينة تطبيقية.

3. الحدود الموضوعية: اللون وتأثيره السايكولوجي على المجتمع ودراسة سيميائيته الدلالية تبعا للسياق

الذي يحدد النص.

تحديد المصطلحات:

المكون:

مُكوّن لغويا : (اسم) : مفعول من كَوّنَ

يُمَثَّلُ مُكوّنٌ : مُركَّبٌ، مُؤلَّفُ الأجزاء.

طالِبُ مُكوّنٍ فِي المَعْهَدِ : أَي تَمَّ تَعْلِيمُهُ العِلْمِيُّ والتَّرْبَوِيُّ فِي المَعْهَدِ الدَّلَالِي (معجم المعاني :

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar>)

أولا: الاطار النظري

1. السيمياء في النص المسرحي

بعد المسرح بمنظومته الواسعة من العلاقات التي تهتم بالنظم العلامية التي تشمل العرض المسرحي والنص المسرحي على حد سواء. وبما اننا نتحدث عن سيمياء النص فلا بد لنا ان نذكر بان العلامة ولفترات طويلة بقيت حبيسة المعنى التي تجاهلها الكثير من المحللين والمفسرين والنقاد، في حين ان السيميائية هي بالأساس تدرس ماهو مكنون بين خفايا النص من معطيات أساسية مثل البنيوية الشكلية التي تبحث عن البنية الصورية للنص لتدخل اعماقه وتتبنى مهمة توليد البنى السطحية التي ترصد تركيباتها الدلالية لذا فإن السيمياء تعد من المناهج المتشكلة ضمنا مع النص في مدى للقدرة القرائية والتوليدية للعلامات والرموز والاشارة والايقونة التي تتمظهر في داخل بنية النص المسرحي.

فكان لابد من تفكيك لهذا النص ليأخذ مجاله في المصطلح المتبنى ي المسرح. لذا وجب على النقاد تفكيك تلك البنى لإخضاعها ضمن مضمون ما يرمي اليه المصطلح شأنه في ذلك شأن باقي الدراسات المنهجية والتحليلية، لما لهذا المنهج من قدرة على تحليل وفك العلامات المسرحية لما تضره من معاني عميقة ومتخفية.

ان المسرح هو من أكثر الفنون استيعابا للسيمياء لما له القدرة على تحمل العلامات ودلالاتها فكان لتبني المسرح هذا" الذي تنضوي تلك العناصر الالائية في شكل عوامل داخل البرنامج السردى" (اسكندر

(2015 : 164) ' المنهج الدور الأولى في التركيز على تحليل النص المسرحي والعرض المسرحي ومضمراته المبطنة ضمن التطبيق الاصطلاحي للعلامة على مختلف مظاهر الفن المسرحي. فكان حلقة البراغ في ثلاثينيات القرن العشرين اليد الطولى في إعطاء الضوء على التجاوز والتفريق بين العلامة البصرية والعلامة السمعية ضمن اعتبار معرفي منهجي لها متخذين بنظر الاعتبار الدراسات السيميائية والسردية الشاملة للإبداع الفني ككل والمسرح بكامل خصوصيته والذي يتمحور ضمن شقين مهمين هما النص والعرض، اذا ان دراسة النص وبنية تمنح الفرصة في إمكانية توظيف دراسات حداثوية للمتن الحكائي كالسرد والزمان والمكان، وذلك بتصور سيميائي " مضمون النص كما لو أن صوره منظمة ومرتبطة، وفق مسارات (مسارات صورية) يحدد فيها التمثيل الخاص، القيم الموضوعاتية" (المناصرة ، 2013 : 231) ، الذي وظفه بنظرياته كل من غريماس وجاكوبسون وجيرارد جينيت وأيضاً كير ايلام وآن ايروسفيلد في بلورة الحقل السيميائي للنص المسرحي فكان للمقاربة السيميائية القدرة على الاستقراء والغور في أعماق النص من اجل الوصول الى معانيه الحقيقية وادراك المتلقي الرسالة الصريحة ضمناً والتي يراد ايصالها والتي تسعى السيميائية بدورها بفك كل الشفرات الغائرة والنفاد الى نسسيج الداخلي لبنية النص المسرحي.

2 . المكون الدلالي للون في النص المسرحي

يشكل اللون حيزاً دلالياً في المجتمع من خلال علاقة الانسان بالطبيعة وعلاقة الطبيعة باللون، للون أهمية كبيرة في تشكيل الطبيعة وعلاقتها النفسية والدلالية في المجتمع والاعرف المتوارثة، وتختلف الألوان بطبيعتها ودلالاتها من واحدة لآخرى فلكل لون معاني ودلالات. وتختلف هذه المعاني والدلالات من مكان لآخر في اذهان المجتمعات ونظرتهم الفكرية والعرفية لها والتي تعددت اشكالها كونها مجردة بل تعددت في الفهم ضمن ابعادها النفسية لتتخذ بذلك الموروث الجمعي للجماعات البشرية او الاوعي الجمعي لها فكان للكاتب او الاديب ان يتخذ من هذه الابعاد ويصحبها ضمن طبيعة دلالية مؤثرة في الفرد إضافة لذلك اخذت هذه الابعاد انساق سياقها النصي باخذ المعنى الذي يريد ايصاله فالمعنى " لا ينكشف الا من خلال تنسيق الوحدة اللغوية أي وصفها في سياقات مختلفة" (احمد مختار عمر ، 2007 : 115) ، بتحويلها الى أنظمة صورية من خلال الازاحة البنائية والجمالية ضمن إحاء نفسي تصويري ينتج من خلاله الفعل السياقي الدلالي للنص ضمن بنية ادراكية درامية تفاعلية من قبل ذهن المتلقي، وبذلك تكتمل ضرورات الاستجابة

الذهنية ضمن سياق فلسفي لوني عرقي موروث ومتفق عليه ضمن نسقية تعتمد التشكيل التعبيري للنص الأدبي بسياق عقلائي يتفق والتلقائية العفوية والفكرة التعبيرية ضمن تشكيل اللاوعي الجمعي للون التي يستعين بها الكاتب ليعبر بها عن تجربة حسية جمالية اذ ان للون الأحمر قوة معنوية في وصف الدم او الحب في دلالاته المتفقة ليشكل تناقض بين الموت والحياة ضمن مكونات الالفاظ التي يتخذها الكاتب ضمن دراية وخبرة معمقة، لقد اخذ اللون بين متفق الدلالة وأخرى متباينة ومتضادة في أحيان اخر ضمن رمزية تعبيرية تتفق ومقدراتها على التناقض ومجريات النص، ضمن تراكيب لونية اخذت ابعاد اجتماعية عكست دلالاتها المتعارفة، هذه الدلالات اخذت تتسق ومجرى الحياة الجديدة للمجتمعات بأخذ دلالات رمزية لها معاني أخرى ضمن سياق النص الواحد، والتي ابتعدت عن دلالاته اللونية المتعارف بمنحى اخر مغاير عن الحقيقة. قد يكسبها دلالات سياقية أخرى توظف منها دلالات فكرية سياسية ودينية أيضا. فعملية وجود اللون وتوظيفه من قبل الكاتب له " أهمية بالغة في اثاره العاطفة وتهدئة النفس اذ انه موقظ للأحاسيس و ينمي الشعور " (الزيودي، 2014 : 589) .

ان عملية اختيار اللون من قبل الكاتب ضمن سياقات كتابية له أهمية كبيرة في محاولة خلق عالم بديل يلجأ له الحوار ضمن احتدام نفسي داخلي وخارجي في استنباط المعنى بترباط لا يمكن تجاهله ضمن سياق النص بوصفه أداة لفتح شفرات اللون داخل النص للكشف عن صناعة الإشارة اللونية وتحديد قيمتها الدلالية ببنية تتلاحم مع العلاقات اللفظية الأخرى مشكلة مستويات للمعنى الاجتماعي والسياسي والنفسي بوصفه مدركا حسيا بصريا يشير الى الواقع ودلالاته الإيحائية التي يضمنها النص وفق الزمان والمكان المراد تصويره من خلال تحولاته الدلالية الموضوعية.

يقول هربت ريد: " لا علاقة لتلك القيم الترابطية بالقيمة الجمالية للون اذ يؤخذ بوصفه ذاك، وان جاز ان تكون ذات علاقة كبيرة بارتكاز أي فرد بعينه إزاء عمل فني معين، فنحن في الخبرة الجمالية انما ندخل بدافع الحدس في طبيعة اللون ونتذوق عمقه او دفته او أسلوب ابراز مختلف انواعه، او بعبارة أخرى صفاته الموضوعية ثم نقدم خطوة أخرى فنوحد بين تلك الصفات وبين انفعالاتنا " (العبودي، 2011 : 19) ، هذه الدلالات لا تأخذ نسقا واحدا ضمن مساراته المتنوعة من خلال العلاقة التي تحدثها الثيمة التي تحيل مساراته التصويرية في النص وفق دلالات معينة ضمنية التي بدوره يوظفها الكاتب داخل السياق النصي الى معنى مركزيا في رصد دلالاته السياقية بمسارات تشكيل البعد الإيحائي للنص.

مؤشرات البحث:

من خلال ما جاء في الاطار النظري من مفاهيم وتحليل وتفسير توصلت الباحثة في دراستها الى مجموعة من المؤشرات التي توردها ضمن نقاط هي:

1. ان السيميائية هي بالأساس تدرس ما هو مكنون بين خفايا النص من معطيات أساسية مثل البنيوية الشكلية التي تبحث عن البنية الصورية للنص لتدخل اعماقه وتتبنى مهمة توليد.
2. ان المسرح هو من أكثر الفنون استيعابا للسيمياء لما له القدرة على تحمل العلامات ودلالاتها.
3. للون أهمية كبيرة في تشكيل الطبيعة وعلاقتها النفسية والدلالية في المجتمع والاعرف المتوارثة، وتختلف الألوان بطبيعتها ودلالاتها من واحدة لآخرى فلكل لون معاني ودلالات.
4. ان عملية وجود اللون وتوظيفه من قبل الكاتب له الاهمية بالغة في اثاره العاطفة وتهدئة النفس اذ انه موقظ للأحاسيس وينمي الشعور.
5. ان عملية اختيار اللون من قبل الكاتب ضمن سياقات كتابية له أهمية كبيرة في محاولة خلق عالم بديل يلجأ له الحوار ضمن احتدام نفسي داخلي وخارجي في استنباط المعنى بتربط لا يمكن تجاهله ضمن سياق النص.
6. للون مسارات التصويرية في النص وفق دلالات معينة ضمنية التي بدوره يوظفها الكاتب داخل السياق النصي الى معنى مركزيا في رصد دلالاته السياقية بمسارات تشكيل البعد الياحي للنص.

ثانيا: الاطار الاجرائي

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث مجموعة من نصوص الكاتب المسرحي علي عبد النبي الزيدي ضمن فترات متعددة وذلك لتيسر عمل الباحثة في اكمال عملية البحث.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بشكل قصدي لما يتوافق وعنوان بحثها للكاتب علي عبد النبي الزيدي انموذجا، والتي شملت مجموعة من النصوص التي اتسمت بسيميائية اللون وتكونت من حوارات مسرحية اتصفت باللون من مسرحياته.

أداة البحث:

اعتمدت الباحثة اداه لبحثها مؤشرات الاطار النظري الذي خرجت به بعدد من النقاط لتطبق عليها عينة بحثها.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل العينة وهي مجموعة نصوص مسرحية تناولت اللون بحسب أسلوب تنظيم اللون ضمن النصوص المختارة. تحليل العينة:

1. مسرحية يارب

أم: نذرت نذراً عندما يرجع ابني الى حضني سأرتدي ثوباً احمر بلون دمه (الزيدي ، 2014 : 17) يحدث الحوار هنا مفارقة دلالية تحملها الام بتضاد دلالي للون واجد هو لون الدم بين صوري الأولى تعادل الملابس التي يرمز لها المؤلف بالمعادل الموضوعي للموت اذ ان الحياة دون الابن لا يمكن التمتع بها فهي كناية لدلالة رمزية الموت ونحن احياء، اذ لا سبيل للحياة دون ولدها. اما في الصورة الأولى يرمز دلاليا لجثة الابن الميت وهو مخضب بدمائه لتحتضنه بحضن حياة الامومة.

موسى: (يصرخ بها) تراب الشوارع عندكم عجن مع الألم. (الزيدي ، 2014 : 19) يحيلنا الحوار هنا في مقصديه سردية لسمة خلود الدم بهذه الأرض ضمن نسق دلالي مفتوح لأجيال خالدة. التراب الذي غلفه الألم مساحات زرعت بقتل ودمار وويلات، ما دفع الكاتب لاستخدام استعارة علامية متجانسة وشعرية المعنى.

(تفتح الأم الكيس الكبير، تخرج منه مجموعة كبيرة من العباءات النسائية) ... (الزيدي ، 2014 : 20). لون العباءة كما متعارف عليها سوداء لتحديث مقارنة بين الفلكلور والموروث الشعبي في الزي الذي ينم عن دلالاته الاجتماعية وبين صفة الموت السواد وكأنه يحيلنا الى الالتصاق الازلي بالسواد ضمن استرجاع زمني دائري لا يغادر كينونة الشخصية العراقية نتيجة الحروب، دائرة الحروب والموت التي لا تفارق مجتمعنا فهي دائرة بدوامه تأخذنا بكل الازمان التي تنبأ لها السومري القديم فالموت والسواد صنوان لا يفترقان ومحتوم عليه

هكذا ان يعيش بقدر مكتوب بلوح ازلي محفور بحضارة تحكي سلسلة أجيال الم تمتد الى اكثر من 3000 سنة.

موسى: ويعقوب الذي ابيضت عيناه وكان كظيم. (الزيدي ، 2014 : 23):

يصيب الانسان بياض العين أي (العمى) بعكس سوادها الذي هو الرؤيا والنظر الطبيعي للإنسان وذلك نتيجة كثر البكاء على ابنه النبي (يوسف). هذا الحدث العظيم لم يكن اعتباطا بمصاب يعقوب عليه السلام، ولكن اثر الحزن والبكاء طوال سنين عدة حتى لقاء ابنه.. هنا هي إشارة الى ان لا يوجد حزن اكثر من حزن يعقوب عليه السلام ولكن تعدى صبر وحزن العراق حزنه.

أم: أهون بكثير من هذه الظلمة (تضحك)؟ (الزيدي ، 2014 : 23):

صورة لفقدان الحياة وهي استطراد لصورة التشبيه التي وصفها (موسى) ببياض العين.

2. نص مسرحية دنيا (كتاب الإلهيات)

نوح: (يشير الى السماء) قمر هذا الوطن سينطفئ يا امرأة، هذا هو أمر الله. (الزيدي ، 2014 : 64)
يتراءى المكان عبر تحديد المعالم السردية التي يثها الحوار من خلال رؤية مشهديه تأويلية زمنيا للحدث المؤثر للقمم ودلالته اللونية ابيض كبياض قلب العاشقين الذي نبض حبا ونقاء وبياض هذا التوافق بين المجازي والسردية يمنح النص شاعرية ينبض بها الأداء الدرامي للحوار.

نوح: هو في حقيقته دمٌ على شكل تراب!. (الزيدي ، 2014 : 66):

التراب الذي استبدل كناية بالدم، هناك مقولة سومرية وجدت على لوح طيني سومري تفسر مايقوله الزيدي هنا. في مقدمة كتاب (تاريخ الحضارات القديمة) للكاتب (طه باقر) هناك مقولة تقول: كل ابن ادم خلق من تراب وماء الا ابن سومر خلق من تراب ودم). هذا الامتزاج الطيني الذي صنع منه ابن ادم السومري هو كناية عما أشار اليه الزيدي في حوار له للام ان لا مفر للموت من الأبناء هذه الدلالة التي أدركها النص تحمل ابعادا لا يمكن حصرها وتحديدها ضمن تأويل واحد يضيق مسارها، فمسافة النظر اليها تتعدى اشواطاً من الأجيال توارثت هذه المقولة وطبقت عليها.

3- مسرحية لقاء رومانسي (الزيدي ، 2014 : 167)

(تدخل ورده مباشرة، ترتدي ملابس بيضاء تماما، يداها مربوطتان بحبل الى الخلف، وضع لاصق على فمها وقطعة سوداء على عينيها).

في هذا النص ان هناك تناقض واضح بين اللونين بان الكاتب يشير الى ملابس وردة البيضاء وكما هو متعارف بان الأبيض هو دلالة التفاؤل والفرح والنقاء، وان هذه الدلالة ارتبطت باللون الأسود القطعة التي كملت فمها بان يجب اغلاقه من قول الحقيقية، هذا التشاكل والتقاطع يشير الى طرق مغلق ارتبط بزمان التكيم الذي يحاول اسكات الاخر بالتظاهر بين الحرية والنقاء والصدق وبين ما يرمي اليه من قمع وتسلط (الزيدي ، 2014 : 169).

حمد: أن تسمي سكيننا بلون البياض لكل الرقاب الجميلة.

هنا انزياح شكلي دلالي للون الطاهر وهو يتحول الى اداة قتل وحزن ويأس وهذا الامتزاج والتشابك الدلالي ما بين الجمال والقبح بين القتل والحياة ارتباط اسلوبي اخذه الكاتب كي يحيلنا لزمان اللامعقول زمن العبث وهو يكشف لنا عن مدى قبح وبشاعة ما يحدث. (الزيدي ، 2014 : 181) :

ورده: رحلت ابحت عن لحظة هدوء واحدة، خرجت من اجل مدينة بيضاء أنام في دفتها.

يتشاكل اللون الأبيض كي يشير الى التفاؤل والسعادة بارتباطه بالمكان الذي هو المدينة الوطن التي نبحت عنها ونتمناها هنا حمل الكاتب اللون الأبيض بدلالة الفرح والطمأنينة والمستقبل الاتي الى مستويات:

1. عندما تتشابك الشخصية بين الحياة والموت الياس والامل.

2. عندما يحاول ازالة البياض الى الموت الدم القتل.

3. عندما يحمل دلالة الصفاء والطمأنينة الى قلق وعدم الاستقرار.

هذا التشاكل في اللون الأبيض يحيلنا الى مركزية التعلق بين المركز والهامش بما يحمله المجتمع الان من معاناة وقلق نفسي لما يحدث له.

ثالثاً: تحليل النتائج

النتائج

1. كثرة دلالات الألوان في النصوص المسرحية للزبيدي وتنوعها، لذا نجد الإشارة إلى أن الألوان في شعره ليست أحادية الدلالة، وإنما كان اللون الواحد يعطي مدلولات متنوعة، حسب وروده في سياق الحدث.
2. تأثر علي عبد النبي الزبيدي في البيئة المحيطة به مما حفزه على الإبداع المسرحي. وانعكاس ألوان البيئة على نصوصه.
3. التنوع في الصور الدرامية المرتكزة على اللون مع تفعيل لدور الحركة والرائحة والصوت والاكثار من الاستعارة التنافرية، واستخدام تضاد الألوان.

خاتمة

يشتغل اللون بصفته التشكيلية، ولدلالية، والسيمائية في نصوص الزبيدي بواقع نوعي وخاص وقصدي، ينهض أساساً على استثمار الطاقة اللونية السطحية والعميقة أقصى استثمار وتفرغ حملتها الدلالية السيمائية في أنساق الدوال، والعمل في الإطار ذاته على قدرتها على التأثير، التذليل، التصوير، ولتشكيل. ان لحساسية اللون الدرامية في القدرة على التفاعل ومضاعفتها في المدى الذي يتوفر لها، فتبرز قدرة اللون ومخزونه التشكيلي الجمالي على إنجاز الصفة اللونية المواتية للتجربة، مما يقود إلى تشكيل المعنى السيميائي من خلال التأثير الذي يحدثه اللون في صياغة الكلام والحدث الدرامي للنص. قدرة اللون الأساسي فن انزياحه وتشاكله بقدرة دلالية الا مألوف وخلخلة استقراره اللوني المتعارف عليه ضمن سياق الحدث الدرامي.

CONCLUSION

Color operates in its plastic, semantic, and semiotic capacity in al-Zaidi's texts with a qualitative, special, and intentional reality. It mainly relies on investing the superficial and deep color energy to the maximum investment and unloading its semiotic semantic load in the systems of functions, and working within the same framework on its ability to influence, subjugate, depict, and shape.

The dramatic sensitivity of color in the ability to interact and multiply

it in the extent available to it, so the ability of color and its plastic aesthetic stock to achieve the color characteristic favorable to the experience, which leads to the formation of the semiotic meaning through the influence that color causes in the formulation of speech and the dramatic event of the text.

The ability of the primary color is the art of its displacement and morphology with a semantic ability except for the familiar and its disturbance of the color stability that is customary within the context of the dramatic event.

المصادر:

1. احمد مختار عمر: اللغة واللون، عالم الكتب، ط2، القاهرة ، 2007 .
3. اسكندر ، يوسف: البرنامج السردى في رواية الهولاء: دراسة سيميائية ، مجلة كلية التربية الأساسية.
4. باسم عباس العبيدي: أثر العلاقات اللونية في الربط البنائي للهيئات والفضاءات في التصميم الإعلاني، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 38، ع1، الأردن، 2011.
5. الزيدى ، علي عبد النبي : الالهيات – مسرحيات ، دار الفنون والآداب – البصرة 2014.
6. عبد الباسط الزيودي وظاهر محمد الزواهره: دلالات اللون في شعرية بدر شاكر السياب ديوان (انشودة المطر نموذجاً)، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 4، ع2، 2014.
7. المناصرة ، عز الدين : السيميائيات "الاصوب، القواعد، التاريخ": مجموعة من الباحثين، رشيد بن مالك، مر ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان(الأردن)، ط2، 2013.
8. معجم المعاني : <https://www.almaany.com/ar/dict/ar>

Bibliography List :

- 1- The comprehensive dictionary of meanings.
- 2- Ahmed Mukhtar Omar: Language and Color, World of Books, 2nd edition, Cairo.
- 3- Abd al-Basit al-Zeyoudi and Zahir Muhammad al-Zawahra: Semantics of Color in the Poetry of Badr Shaker al-Sayyab Diwan (The Rain Song as a Model), Journal of Humanities and Social Sciences Studies, Volume 4, P2, 2014.

- 4- Basem Abbas Al-Obeidi: The Impact of Color Relationships on the Structural Linking of Organizations and Spaces in Advertising Design, Studies of Human and Social Sciences, Volume 38, P. 1, Jordan, 2011.
- 5- The narrative program in the novel Al-Hola: a semiotic study, d. Youssef Iskandar, Journal of the College of Basic Education.
- 6- Semiotics "Al-Asoob, Grammar, History": a group of researchers, tr: Rashid bin Malik, MR: Izz al-Din al-Manasra, Dar Majdalawi for Publishing and Distribution, Amman (Jordan), 2nd edition, 2013.

The semantic semiotics of color in the Iraqi theatrical text

(Ali Abd al-Nabi al-Zaidi as a model)

MUNTAHA TAREQ HUSSEIN

nuhatarak@yahoo.com

Abstract:

Color is an important connotation in the Iraqi theatrical text that carries multiple semantic meanings related to place, time, characters and events. In Iraqi theatrical texts, color is used as a semantic material and part of the dramatic symbolism of the scene. For example, black is used to represent grief and despair, red to express love and passion, green to express life and hope. The color can also be used to distinguish characters in the play and put forward thoughts, beliefs and psychological situations, where different colors can be used to represent different characters, such as the use of black to represent evil characters, and white to represent pure and kind characters. Furthermore, color can be used to represent space and time in the play. For example, red can be used to represent sunset and blue to represent night. The role of color in the play is not only semantic, it can also be used to achieve visual and aesthetic effects in the play, as it can be used to give an atmosphere and artistic touches to the theatrical show. Color has become different aspects that concern themselves with the formation of man's psychological state, environment, connotations and hermeneutic and iconic symbols.

Keywords: icon, color, connotation, interpretation.